الاستماع

مواقف مشرفة

عُرِفت أمّنا السيدةُ خديجةُ بنتُ خويلدَ رضي الله عنها بِعفّتها، وكرمِ نسبِها، وطيبِ أخلاقها، ورجاحَةِ عقلها وغِناها، ورفعةِ مكانتها في قومها.

ولمّا بلغها ما اشتهرَ به محمد بن عبد اللهِ من صدقٍ وأمانةٍ وحُسنِ خُلُقٍ، بعثت إليهِ ليتّجرَ بأموالها، فشارك صلى الله عليه وسلم بقافلة التجارة المتوجهةِ إلى الشام، وكان أميناً في تجارتهِ، إذ عادَ إليها بربحٍ وفيرٍ. فأعجبت بأمانته، ووجدت فيه الزوج المناسب، فهي أمّ أولادِه جميعاً، ما عدا إبراهيم.

وقفت أمنا السيدة خديجةُ بنتُ خويلدَ رضي الله عنها إلى جانب الرسول صلى الله عليه وسلم فحينَ نزلَ عليه الوحيُ في غارِ حراءَ، جزع مُهرولاً إلى بيته، فاستقبلته وهي تُسرّي عن نفسه، وتهدىء من روعه، قائلة: "أبشر فوالله لا يُخزيكَ اللهُ أبداً، إنّكَ لتصلُ الرّحِمَ، وتصدق الحديث، وتحملُ الكلّ، وتكسبُ المعدومَ، وتُقري الضيفَ، وتعينُ على نوائب الحق"، فكانت بذلكَ أوّل من آمنَ ببعثتهِ، وحينَ حاصرَ أهلُ مكة المسلمينَ في شِعبِ أبي طالبٍ، دخلت معهم، وتحملت العناءَ والجوعَ مدّة ثلاثِ سنواتٍ.

وتوفيت أمّنا خديجةُ بنتُ خويلدٍ رضي الله عنها في العام العاشرِ للبعثة، في العام ذاته الذي توفي فيه عمّه أبو طالبٍ، ولهذا سُمّي هذا العام عامَ الحزنِ.

الذهبي، سير أعلام النبلاء

أسئلة النص:

1- صنّف الأفكار الآتية بحسب ورودها في النصّ؟

زواج أمنا السيدة خديجة بنت خويلد رضي الله عنها برسول الله محمد صلى الله عليه وسلم. (3)

مكانة أمنا السيدة خديجة بنت خويلد رضي الله عنها في قومها. (1)

وفاة أمّنا السيدة خديجة بنت خويلد رضي الله عنها. (4)

ثقة أمّنا السيدة خديجة بنت خويلد رضي الله عنها بتجارة رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم. (2)

2- بيّن موقفين ممّا وردَ في النصّ تجلت فيهما مؤازرة أمنا السيدة خديجة بنت خويلد

رضي الله عنها برسول الله محمد صلى الله عليه وسلم.
وقوفها إلى جانبه وتصديقه عندما نزل عليه الوحي أول مرّة.
دخولها مع النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمين في شعب أبي طالب.

3- ما الذي حفّز أمنا السيدة خديجة بنت خويلد رضي الله عنها على الزواج برسول الله محمد صلى الله عليه وسلم؟
إعجابها بأمانته، إضافة إلى ما اشتهر عنه من صدق وحسن خلق.

4- أكمل الفراغ الآتي بما يناسبه كما ورد في النص:
توجهت القافلةُ التي شارك بها رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم مُتاجراً بمالِ أمّنا السيدة خديجة رضي الله عنها إلى الشام.

5- لخص شفوياً النصّ الذي استمعتَ إليه.
تترك الإجابة للطالب.